العلاج بالمنظار لتعذر الارتخاء المريئي

مقدمة:

تعذر الارتخاء المريئي (Achalasia) هو اضطراب حركي في المريء نادر ولكنه منهك يتميز بعدم قدرة العضلة العاصرة للمريء السفلية (LES) على الاسترخاء، مما يؤدي إلى صعوبة البلع. تاريخيا، كان التدخل الجراحي هو خيار العلاج الأساسي لتعذر الارتخاء المريئي. ومع ذلك، مع ظهور تقنيات التنظير الداخلي، كان هناك تحول كبير نحو الإجراءات الأقل توغلاً لإدارة هذه الحالة. في هذه المقالة، نستكشف طرق التنظير الداخلي المختلفة المستخدمة في إدارة تعذر الارتخاء المريئي وفعاليتها في توفير الراحة للمرضى.

التوسيع الهوائي:

هو تقنية تنظيرية مستخدمة على نطاق واسع لعلاج تعذر الارتخاء المريئي. خلال هذا الإجراء، يتم إدخال بالون قابل للنفخ في العضلة العاصرة المريئية السفلى ونفخه لتعطيل ألياف العضلات، وبالتالي تقليل الانقباض. يعد معدل نجاح التوسيع الهوائي مرتفعًا نسبيًا، حيث أظهرت الدراسات تحسنًا في الأعراض في ما يصل إلى 80٪ من المرضى. إنه خيار آمن وفعال.

حقن البوتولينوم:

حقن توكسين البوتولينوم ، الذي يشار إليه عادة باسم حقن البوتوكس ، هو إجراء تنظيري آخر طفيف التوغل يستخدم في علاج تعذر الارتخاء المريئي. تتضمن هذه التقنية حقن توكسين البوتولينوم مباشرة في العضلة العاصرة المريئية السفلى ، مما يشل العضلات مؤقتًا ويسمح بتحسين البلع. بينما يوفر حقن البوتوكس راحة على المدى القصير، فإن آثاره مؤقتة وقد تتطلب تكرار الحقن كل بضعة أشهر. يُعتبر عادةً علاجًا جسريًا أو خيارًا بديلاً للمرضى الذين ليسوا مرشحين مناسبين لتدخلات أكثر تحديدًا.

الشق العضلي بالمنظار عن طريق الفم (POEM):

هي تقنية ثورية اكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة لعلاج تعذر الارتخاء المريئي. يتضمن هذا الإجراء إنشاء نفق داخل جدار المريء وإجراء شق عضلي لتعطيل العضلة العاصرة المريئية الضيقة. يوفر POEM العديد من المزايا، بما في ذلك معدل نجاح مرتفع والقدرة على توفير راحة دائمة من الأعراض.

استئصال الغشاء المخاطي بالمنظار:

استئصال الغشاء المخاطي بالمنظار (EMR) هو أسلوب أقل شيوعًا في إدارة تعذر الارتخاء المريئي. يتضمن إزالة البطانة الداخلية للمريء ، مما قد يساعد في تقليل تضخم العضلات الذي لوحظ في تعذر الارتخاء المريئي.

الملخص

أحدث العلاج بالمنظار لتعذر الارتخاء المريئي ثورة في المشهد العلاجي لاضطراب حركية المريء الصعب. مثل التوسيع الهوائي، وحقن توكسين البوتولينوم ، الشق العضلي بالمنظار عن طريق الفم ، واستئصال الغشاء المخاطي بالمنظار هي تقنيات قيمة توفر للمرضى بدائل فعالة للتدخلات الجراحية التقليدية. من خلال الاختيار الدقيق للمريض والنظر في العوامل الفردية، يمكن أن توفر أساليب التنظير الداخلي تخفيفًا كبيرًا للأعراض وتحسين نوعية الحياة وتقليل المضاعفات مقارنة بالإجراءات الأكثر توغلاً. مع استمرار البحث فإن مجال الإدارة التنظيرية لتعذر الارتخاء المريئي يحمل وعدًا كبيرًا بالمستقبل.

الاعتماد: مركز صحة الجهاز الهضمي والكبد